

مؤتمر نزع السلاح

ARABIC

المحضر النهائي للجلسة العامة التاسعة والأربعين
بعد المائة التاسعة

المعقودة في قصر الأمم، جنيف،
يوم الخميس ٤ آذار/مارس ٢٠٠٤، الساعة ١٥/١٠

الرئيس: السيدة رجمة حسين (ماليزيا)

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ٩٤٩ لمؤتمر نزع السلاح.

وأود في البداية أن أتوجه بالشكر إلى السفير بابلو ماسيدو ممثل المكسيك على رئاسته المؤقتة لجلسات مؤتمر نزع السلاح خلال غيابي في الأسبوع المنصرم لحضور مؤتمر قمة مجموعة الـ ١٥ في كاراكاس، فنزويلا.

وأود في البداية أيضاً أن أرحب ترحيباً حاراً بزميل لنا جديد هو السفير جاينانت براساد الذي يضطلع بمسؤولياته الآن ممثلاً دائماً للهند لدى مؤتمر نزع السلاح. واغتتم هذه الفرصة للتأكيد للسفير براساد على تعاوننا ودعمنا له في مهمته الجديدة. مرحباً بك سعادة السفير.

أمامي الآن في قائمة المتكلمين متكلم واحد لهذا اليوم، هو سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية. الكلمة لك الآن سعادة السفيرة.

السيدة ساندرز (الولايات المتحدة الأمريكية) (الكلمة بالإنكليزية): السيدة الرئيسة، لما كانت هذه هي المرة الأولى التي أتكلم فيها في مؤتمر نزع السلاح برئاسة برنستك فيسبرني أن أعرب لك عن دعمنا في رئاستك لمؤتمر نزع السلاح.

وأود أن أتحدث اليوم عن سياسة الولايات المتحدة الجديدة إزاء الألغام البرية، وهي السياسة التي أعلنت يوم الجمعة ٢٧ شباط/فبراير. وسياسة الولايات المتحدة الجديدة إزاء الألغام البرية تشمل فيما تشمل ما يلي على وجه التحديد:

لن نستخدم الولايات المتحدة بعد عام ٢٠١٠ ألغاماً برية ثابتة مضادة للأفراد أو مضادة للمركبات في أي معارك، ولأي غرض كان وفي أي مكان في العالم.

وخلال عام واحد لن تكون الولايات المتحدة تستخدم أي لغم غير قابل للاكتشاف من أي نوع.

وستسعى الولايات المتحدة إلى فرض حظر عالمي على بيع أو تصدير جميع الألغام البرية الثابتة منعاً لانتشار التكنولوجيا التي تقتل أو تشوه المدنيين. فلم يتخذ للآن أي قرار بشأن مكان محتمل.

وسوف يزداد تمويل الجزء المتعلق بالولايات المتحدة من برامج العمل الإنسانية بالنسبة للألغام بمعدل ٥٠ في المائة في السنة المالية ٢٠٠٣ بالمعدل الأساسي ليصبح ٧٠ مليون دولار.

وستواصل الولايات المتحدة عملها الجاد في سبيل عالمية العضوية في اتفاقية الأسلحة التقليدية والمفاوضات بشأن بروتوكول جديد عن الألغام المضادة للمركبات.

وكما ذكر في صحيفة الوقائع التي طلبت إلى الأمانة تعميمها، فالولايات المتحدة ملتزمة بالقضاء على المخاطر الإنسانية التي تمثلها الألغام البرية. ونرى أن السياسة الجديدة أمامنا الآن، نحن لا نريد فرضها على أي جهة. فهي سياسة تعالج مباشرة المشكلة الإنسانية المحورية الناجمة عن معظم الألغام البرية في عالم اليوم: وهي طول عمرها. ونحن أول دولة رئيسية عسكرية تلتزم بالتخلي عن جميع الألغام البرية غير القابلة للاكتشاف وعن جميع الألغام البرية الثابتة.

وإذا كان السفير الكندي في واشنطن قد أشار يوم الجمعة المنصرم إلى "نهجنا المختلفة إزاء مسألة معاهدة أوتاوا" فنحن نقدر أنه "رحب بإعلان حكومة الولايات المتحدة التزامها الشديد والثابت بمواصلة مواجهة الأزمات الإنسانية التي تمثلها الألغام البرية". كما أنه "رحب بالإعلان المتعلق بالألغام البرية الثابتة وإمكانية اكتشافها، وزيادة تمويل الولايات المتحدة لأنشطة إزالة الألغام".

وأود أن أشدد على تقديرنا للجهود التي يبذلها مؤيدو اتفاقية أوتاوا وغيرهم لمعالجة المشكلة الإنسانية الناجمة عن الألغام البرية، ونتطلع إلى العمل معاً وصولاً إلى الهدف المشترك.

كما أشير إلى أن سياستنا الجديدة تكمل البروتوكول المقترح بشأن الألغام المضادة للمركبات الذي اقترحتته ٣٠ دولة في إطار اتفاقية الأسلحة التقليدية. ونتطلع إلى العمل مع كل المهتمين بهذا الأمر حين يجتمع المؤتمر في جنيف في الأسبوع المقبل.

وأرجو أن تدخل صحيفة الوقائع عن سياسة الولايات المتحدة الجديدة إزاء الألغام البرية بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

الرئيسة (الكلمة بالإنكليزية): أتوجه بالشكر إلى سفيرة الولايات المتحدة على بيانها بشأن الألغام البرية. فهل هناك من يطلب الكلمة اليوم؟ إن سفير الهند يطلب الكلمة.

السيد براساد (الهند) (الكلمة بالإنكليزية): سيدي الرئيسة، أشكرك على كلمات الترحيب الرقيقة. وبصفتي الرئيس الجديد للوفد الهندي فإنني أطمئنك إلى استمرار دعمنا للرئاسة واستعدادنا للعمل جنباً إلى جنب مع جميع الأعضاء والمراقبين في مؤتمر نزع السلاح.

الرئيسة (الكلمة بالإنكليزية): أشكرك، سعادة السفير. إننا نتطلع فعلاً إلى العمل معكم بتعاون وثيق.

وقبل الشروع في بقية عمل اليوم، أود أن أدلي بالإعلان التالي الذي أبلغته بالفعل إلى فريق المنسقين صباح أمس للعلم. والإعلان هو ما يلي: إنني اعتزم، بصفتي الرئيسة الحالية لمؤتمر نزع السلاح، أن أدعو الوفود إلى

مؤتمر نزع السلاح إلى مشاورات مفتوحة غير رسمية بشأن برنامج عمل المؤتمر. وسوف أجري هذه المشاورات، وجميعكم مدعوون إليها، يوم الثلاثاء ٩ آذار/مارس ٢٠٠٤ الساعة ١٠/٠٠ في قاعة المجلس هذه. وأكون ممتنة لو جاء جميع المشاركين مستعدين. ولسوف تتيح هذه المشاورات تفاعلاً حياً بين الوفود المهتمة بشأن سبل التقدم في مؤتمر نزع السلاح.

وهناك بند إضافي ننظر فيه اليوم. وكما تذكرون فقد اعتمد المؤتمر في الجلسة العامة في ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٤ مقررًا بتعزيز إشراك المجتمع المدني في أعمال مؤتمر نزع السلاح. وتشير الفقرة ٥ من هذا المقرر، فيما تشير، إلى عملية انتقاء رسمية تجرى للنظر في الطلبات المقدمة من منظمات غير حكومية للكلام في المؤتمر. وقد رجوت من الأمانة في هذا السياق أن تُعد ورقة معلومات أساسية عن عملية الانتقاء. ووفقاً لهذا الطلب، أعدت الأمانة ورقة المعلومات الأساسية التي يجري توزيعها عليكم حالياً. وأرجو أن تزودكم ببعض الأفكار وأن تيسر عملية إعداد إجراء الانتقاء المناسب للنظر في الطلبات المقدمة من المنظمات غير الحكومية للكلام في المؤتمر. وأشدد على ألا يطبق هذا الإجراء، كما ذكر في المقرر نفسه، إلا بعد اعتماد المؤتمر لبرنامج العمل. وأعطي الكلمة الآن للأمانة، إذا كانت لديها تعليقات إضافية على الورقة.

السيد رومان موراي، أليكم تعليقات إضافية؟ الكلمة لك.

السيد رومان موراي (وكيل الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح) (الكلمة بالإنكليزية): أريد فقط أن أبلغ المؤتمر بأن الورقة التي ستوزع الآن هي ورقة معلومات أساسية أعدتها الأمانة وتتضمن عناصر يمكن أن تفيد في الاستعراض المقبل لهذه الولاية في المؤتمر.

الرئيسة (الكلمة بالإنكليزية): أشكر السيد رومان موراي، على شرحه الموجز. وأرجو أن يكون لدى الوفود وقت لقراءة الورقة.

هل يرغب أي من الوفود في أخذ الكلمة في هذه المرحلة؟ يبدو أنه لا أحد.

وبهذا نختتم أعمالنا لهذا اليوم.

وفيما يتعلق بجدول الجلسات للأسبوع القادم، أذكركم بأننا سنجري مشاورات مفتوحة غير رسمية بشأن برنامج عمل نزع السلاح، يوم الثلاثاء، ٩ آذار/مارس ٢٠٠٤، الساعة ١٠/٠٠ في قاعة المجلس هذه، وأرجو، كما ذكرتكم من قبل، أن تأتوا مستعدين.

وستعقد الجلسة القادمة للمؤتمر يوم الخميس، ١١ آذار/مارس ٢٠٠٤، الساعة ١٠/٠٠، وفي هذه القاعة نفسها كذلك، وأذكركم بأننا سنحيي هنا في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٤ اليوم الدولي للمرأة. وأرجو أن تتمكنوا جميعاً من الحضور نظراً إلى الأهمية الكبيرة لدور المرأة في حياتنا. ولذا أتوقع، بصفتي، سيدة رئيسة، أن أراكم جميعاً هنا.

وقبل رفع هذه الجلسة، أعطي الكلمة للأمانة لقراءة إعلان.

السيد رومان موراي (وكيل الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح) (الكلمة بالإنكليزية): طلب منسق مجموعة الـ ٢١ أن تعلن الأمانة عن عقد اجتماع لمجموعة الـ ٢١ في قاعة المؤتمر هذه، عقب رفع هذه الجلسة العامة للمؤتمر مباشرة.

الرئيسة (الكلمة بالإنكليزية): أشكر الأمانة على الإعلان، ولذا أرجو من أعضاء مجموعة الـ ٢١ الإحاطة علماً به. وأقترح أن ترفع هذه الجلسة.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥

- - - - -